عن المفضل وجب التاخير فتقول انت افضل من زيد لبليهب
المسئول عنه وفايا بالقاعدة المذكورة سم **قوله** لاعلي جملة الكلام
الخ وانما فعل الش مثل ما فعله المص مجاراة لمثال المص لا يقال اذا لم
يتقدم علي الجملة خرج الاستفهام عن الصدارة لانا نقول الصدارة
الواجبة له انما هي بالنسبة لما عمل فيه فقط وهو افعل **قوله**
الفصل باجنبي لان المبتدا ليس من معمولات الخبر وقد يقال
المحتار جواز تقدم معمول الخبر الفعلي علي المبتدا والخبر
في المسئلة اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا فليكن ما فعله المص
مثله الا ان يفرق بقوة الخبر الفعلي بخلاف الخبر الذي هو افعل
تفضيل فتامل **قوله** التقديم نزرا وجدا وفي التوضيح انه
ضرورة عند الجمهور **قوله** اهلا وسهلا اي اتيتم اهلا ومكانا
سهلا وقوله جني النحل اي يشبهه بدليل ما بعده والاستشهاد
بالبيت مبني علي ان منه متعلق باطيب قال زكريا ويجوز تعلقه
بزودت وحينئذ لا شاهد فيه **قوله** ولا عيب فيها اي في النساء
المذكورة فيما قبله وقوله غير ان الخ من تاكيد المدح بما يشبه الذم
والقطوف بفتح القاف وفي اخره فا المتقارب الخطو **قوله** ظعينة
هي في الاصل الهودج كانت فيه امراة او لم تكن ثم سميت المراة
ما دامت في الهودج ظعينة واملح من الملاحة وهي الحسن **قوله**
ورفعه الظاهر المراد به المصرح به فيشمل الضمير البارز المنفصل
ولهذا وجه الش في جبر تفسير كلام المص وان افرده فيه بالذكر
قوله برفع الضمير المستتر اي لان العمل فيه ضعيف لا يظهر اثره
لفظا فلا يحتاج الى قوة العامل سم **قوله** الا قليلا اي شاذا **قوله**
لانه ضعيف الشبه باسم الفاعل اي مع عدم ما يجبر الضعف من صحة

وقوع

وقوع فعل بمعناه موقعه فلا يرد ان الضعف موجود حتى
في مسئلة الكحل **قوله** في حال تجريده مثلها حال اضافته الى نكرة
وخص حالة التجريد بالذكر لانها الاصل بغير كما سياتي بعني فلما
ضعف بعدم قبول العلامات في بعض احواله انحطت رتبته
في جميعها فلم يعمل في الاسم الظاهر الا بالشروط الاتية **قوله** لا يؤنث
الخ بهذا فارق الصفة المشبهة فانها تؤنث وتثنى وتجمع فلهذا
عملت في الظاهر كثيرا وان لم يكن لها فعل بمعناها وهو الثبوت
كا فيجي **قوله** اذا لم يعاقب فعلا جاري فيه الناظم والا فالاحسن
اسناد المعاقبة الى الفعل كما يشير اليه قول الش اي لم يحسن الخ فعلم
ان قوله اي لم يحسن الخ تفسير باللازم فتفطن **قوله** اذا سبقه.
نفي الخ زاد غيره قيدا وهو ان يكون افعل صفة لاسم جنس ليكون
مقدما عليه ولم يكف النفي كما في اسم الفاعل لانه لم يقو قوته ولهذا
لا ينصب المفعول به بخلاف اسم الفاعل وانما اشترط سبق النفي
ليكون افعل التفضيل بمعنى الفعل فيعمل عمله وذلك لان النفي اذا
دخل علي افعل توجه الى قيده وهو الزيادة فيزيلها فيبقى اصل
حسن الكحل في عين رجل منفيا الى حسن الكحل في عين زيد اما بان
يساويه او يكون دونه ومقام المدح يابى المساواة فيرجع
المعنى الى ان حسن الكحل في عين رجل دون حسنه في عين زيد
افاده الجامي واورد عليه انه لو كان زوال الزيادة بالنفي مجوزا
لعمل اسم التفضيل في ظاهر لجاز العمل في نحو ما رايت رجلا احسن
منه ابوه واجيب بالفرق بينه وبين مثال الكحل بان اسم
التفضيل في مثال الكحل خالف الاصل وهو تغاير المفضل والمفضل
عليه ذاتا لا اتحاد هما فيه ذاتا فحصل في معناه التفضيلي ضعف

Copyright © King Saud University